

المملكة المغربية

الوكيل العام للملك
رئيس النيابة العامة



وزير العدل

الرئيس المنتدب للمجلس
الأعلى للسلطة القضائية

12 يونيو 2024

دورية مشتركة عدد: 2024/01

إلى السادة:

الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف والوكلاء العامين للملك لديها؛
الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف التجارية والوكلاء العامين للملك لديها؛
الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف الإدارية؛
رؤساء المحاكم الابتدائية ووكلاء الملك لديها؛
رؤساء المحاكم التجارية ووكلاء الملك لديها؛
رؤساء المحاكم الإدارية.

الموضوع: حول استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

فلا يخفى عليكم الاهتمام الفائق الذي يوليه صاحب الجلالة نصره الله لرعاياه الأوفياء المقيمين بالخارج، وعطفه المولوي على هذه الفئة من المواطنين، التي تحتاج بحكم المدة الزمنية القصيرة التي تقضيها داخل أرض الوطن إلى عناية خاصة في تلبية احتياجاتها، وتقديم الخدمات اللازمة إليها بكل سرعة ونجاعة.

وعليه، وانخراطا من قطاع العدالة بجميع مكوناته في تنفيذ التعليمات الملكية السامية وفي تجسيد السياسة الوطنية وتكريسها، فقد تقرر على غرار السنوات الماضية إحداث خلايا مركزية في كل من المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة ووزارة العدل، تتولى عملية استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، لمعالجة طلباتهم ودراسة شكاياتهم

وتظلماتهم المرتبطة بقطاع العدالة في مختلف محاكم المملكة، مع التنسيق المباشر معكم لتجويد الخدمات وتيسيرها وحل مختلف الصعوبات.

وسعيا لتهيئ ظروف جيدة وملائمة للاستقبال وتحسينها، فإننا ندعوكم إلى إحداث خلايا جهوية على مستوى محاكم الاستئناف وخلايا محلية على مستوى المحاكم الابتدائية، تتألف في تركيبتها من قضاة الحكم وقضاة النيابة العامة وموظفين يتسمون بسمة الصدر والقدرة على حسن الانصات، حيث تتولى استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج ودراسة طلباتهم وتظلماتهم وإرشادهم وتوجيههم، وتمكينهم من مختلف الخدمات المتصلة بعملكم بالسرعة والفعالية اللازمتين، والتنسيق مع الخلايا الجهوية والمركزية لتذليل الصعاب وحل المشاكل.

وللسهر على إنجاح هذه العملية ندعوكم إلى القيام بما يلي:

- موافاة الخلايا المركزية بلائحة أعضاء الخلية الجهوية والمحلية ورقم الهاتف والفاكس لتسهيل عملية التنسيق معها؛

- توفير فضاءات لائقة مخصصة لاستقبال أفراد الجالية المغربية بالخارج؛

- تمكين الخلايا المحدثه لهذا الغرض من الموارد البشرية والتقنية واللوجستية اللازمة بما يضمن حسن الاستقبال والانصات والارشاد والتوجيه؛

- تسريع البت في شكايات أفراد الجالية، وحث الشرطة القضائية على إيلائها العناية اللازمة، والتعجيل في إنجاز الأبحاث المتصلة بها؛

- السهر على تعجيل الإجراءات الخاصة بقضايا أفراد الجالية، والمساهمة بفعالية في تجهيز ملفات القضايا المتعلقة بهم والبت فيها في آجال معقولة وفق ما يقتضيه القانون؛

- إعداد إحصائيات حول أفراد الجالية الذين تم استقبالهم، والخدمات التي قدمت لهم وطبيعة تظلماتهم وذلك إلى غاية 15 شتنبر من هذه السنة، مع الحرص على موافاتنا قبل متم شهر أكتوبر بتقرير مشترك بين الرئاسة والنيابة العامة يبرز نتائج العملية والظروف التي مرت فيها.

ونظرا للأهمية البالغة لهذه الدورية، نطلب منكم الحرص على التقيد بالتعليمات الواردة فيها بدقة وضبط وحزم. والسلام.

وزير العدل
عبد اللطيف وهبي

الوكيل العام للملك
رئيس النيابة العامة
م. الحسن الداكي

الرئيس المنتدب
للمجلس الأعلى للسلطة القضائية
محمد عبد النباوي